

الدرس 1 | شرح الإبانة الصغرى لابن بطة | شرح الشيخ : خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

استغفر الله واتوب اليه استغفر الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين
نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين - 00:00:00

اما بعد فقال المصنف رحمنا الله واياه باسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعين ولك الحمد. قال الشيخ الامام ابو عبد الله عبيد الله
ابن محمد ابن حمدان ابن بطة العقبرى رحمه الله. الحمد لله الذي اسیغ علينا نعمه وظهر لدينا - 00:00:17
مین ان؟ وجعل من اجلها قدرا واعظمها خطرا. ان هدانا لمعرفته خطرا اعظمها واعظمها خطرة ان هدانا لمعرفته والاقرار بربوبيته
وجعلنا من اتباع دين الحق. واشیاع ملة الصدق وله الحمد نحمد ونتني عليه بما بما اصطنع عندنا ان هدانا للاسلام. وعلمناه ووفقا
للسنة والهمناه والهمنا - 00:00:37

وعلمنا ما لم نكن نعلم وكان فضل الله علينا كبيرا. وصلى الله على محمد نبيه المرتضى ورسوله المصطفى ارسله لاقامة في حجته
واثبات وحدانيته والدعاء اليه بالحكمة والموعظة الحسنة والحمد لله على شرائعه الظاهرة - 00:01:08
وسنن الزاكية والأخلاق الفاضلة وسلم تسليما. ونستوفق الله لصواب القول وصالح العمل ونسأله ان يجعل ورданا فيما نتكلفه من ذلك
ابتغاء وجهه وايشار رضاه ومحبته ليكون سعيانا عنده مشكورا وثوابنا لديه - 00:01:28
اما بعد فاني اسأل الله ان يحضرنا واياك توفيق يفتح لنا ولك به ابواب الصدق ويقييد لنا به العصمة منها من هفوات الخطأ وفلتان
الاراء انه رحيم ودود فعال لما يريد. اني لما رأيت ما - 00:01:48

ولد عم الناس واظهروه وغلب عليهم فاستحسنوا من فضائل الاهواء وقدائع الاراء وتحريك سنتهم وتبديل دينهم حتى صار سببا
لفرقتهم وفتح باب البالية والعمى على افندتهم وتشتيت فهم وتفرق جماعتهم فنبذوا الكتاب وراء ظهورهم - 00:02:09
واخذوا الجھاں والضلال اربابا في امورهم من بعد ما جاءهم العلم من ربهم. استعملوا الخصومات فيما يدعون وقطعوا وقطعوا
الشهادات علينا عليها بالظنون واحتاجوا بالبهتان فيما ينتحلون. وقلدوا دينهم الذين لا يعلمون فيما لا - 00:02:29
لا برهان لهم به في الكتاب ولا حجة عندهم فيه من الاجماع فيه. ويل الله لكثير مما الفت الشياطين على افواه اخوانهم والملحدين
من اقاويل من اقاويل الضلال وزخرف المقال من محدثات البدع بالقول المختار - 00:02:49
بعد تشتبه على العقول وفتنه تتلجلج في الصدور فلا يقوم لنعرضها بشر ولا يتثبت لتلجلجها قدم الا يا من عصم الله بالعلم واجده
بالثتثث والحلم. جمعت في هذا الكتاب طرفا مما سمعناه وجملنا مما نقلناه عن ائمة - 00:03:08

الدين واعلام المسلمين مما نقلوه لنا عن رسول رب العالمين مما خص عليه من اتبعه من المؤمنين اما انك عندكم خص مما حظ مما
حظ عليه مما حظ عليه من من المؤمنين وما امر به من التمسك بسنته والسلوك طريقه والاقتداء بهديه - 00:03:28
والاكتفاء لاثره. وقدمت بين يدي ذلك التحذير من الشذوذ والتخييف من الندود. وما امر الله عز وجل به ورسوله رسوله من لزوم
الجماعة ومباینة اهل الزیغ والتفرق والشناعة. وما يلزم اهل السنة من المجانبة والمباینة لمن خالف عبده - 00:03:51
ومکث عهدهم وقدح في دينهم وقصد لتفريق جماعتهم. ثم على اثر ذلك شرح السنة من اجماع ائمۃ واتفاق ائمۃ مبروك يا اهلي
اسأل اهل الملة فجمعت من ذلك ما لا يسع المسلمين جهله ولا يعذرها ولا يعذر الله تبارك اسمه من اضعاه. ولا ينظر الى من خالقه

عليه من لاحظت حجته لما استهزأ بالدين وزلت قدمه لما سلب ائمة المسلمين وعمي عن رشده حين خالف سنة المصطفى والراشدين المهديين. صلى الله على نبينا واله الطاهرين الطيبين. وعلى اصحابه المنتخبين وازواجهم امهات المؤمنين - 00:04:34 وعلى التابعين باحسان وتابعـي التابعين من الاولين والآخرين الى يوم الدين. وبالله نستعين. نعم ثماني اثـبت في كتابـي هذا يا اخي وفـقـك الله لقبـولـه والعمل به متـونـا تركـت اسـانـيدـها طـلـبا لـالـاختـصار وـعـدوـلا عـنـ الـاطـالـةـ والـاكـثارـ 00:04:54

ليـسهـلـ علىـ منـ قـرـأـهـ وـلـاـ يـمـلـ منـ اـسـتـمعـ اـلـيـ وـوـعـاهـ.ـ وـالـلـهـ وـلـيـ تـوـفـيقـناـ وـالـاخـذـ بـاـيـدـيـناـ وـهـوـ حـسـبـناـ وـنـعـمـ الوـكـيلـ فـاـوـلـ ماـ نـبـدـأـ بـذـكـرـهـ منـ ذـلـكـ ماـ اـمـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ وـذـكـرـهـ فـيـ كـتـابـهـ مـنـ لـزـومـ الجـمـاعـةـ وـالـنـهـيـ عـنـ الفـرـقـةـ فـقـالـ عـزـ وـجـلـ 00:05:17

الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ.ـ اـمـاـ بـعـدـ هـذـاـ الكـتـابـ المـوـسـوـمـ بـالـشـرـحـ وـالـإـدـانـةـ عـلـىـ اـصـوـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ.ـ لـمـؤـلـفـهـ اـبـنـ بـطـةـ العـكـبـرـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ.ـ يـعـدـ هـذـاـ الكـتـابـ 00:05:37

مـنـ كـتـابـ اـهـلـ السـنـةـ فـيـ الـجـمـلـةـ وـالـتـفـصـيـلـ حـيـثـ اـنـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـتـىـ عـلـىـ مـعـتـقـدـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـاـنـ كـانـ فـيـ بـعـضـ الـاحـايـيـنـ مـنـ كـتـابـاتـهـ وـمـاـ رـآـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ شـيـءـ مـنـ الشـدـةـ وـالـاغـلـاظـ عـلـىـ مـنـ عـلـىـ مـنـ 00:05:58

وـالـاـمـرـ فـيـمـاـ خـلـفـ فـيـهـ وـاسـعـ وـشـدـدـ فـيـ ذـلـكـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ الاـانـهـ فـيـ جـمـلـةـ كـتـابـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ كـانـ عـلـىـ مـعـتـقـدـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـعـلـىـ اـصـوـلـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـسـيـأـتـيـ مـعـنـ اـمـوـرـ تـيـ جـعـلـهـ اـصـوـلـاـ وـهـيـ لـيـسـتـ مـنـ اـصـوـلـ.ـ وـبـنـىـ عـلـىـهـ الـوـلـاءـ وـالـبرـاءـ وـهـيـ لـاـ تـسـتـحـقـ ذـلـكـ 00:06:18

اـنـمـاـ يـوـالـىـ وـيـوـالـىـ وـيـعـادـيـ وـيـتـبـرـاـ الـمـسـلـمـ مـنـ خـالـفـ كـتـابـ اللـهـ اوـ خـالـفـ سـنـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـامـداـ قـاصـداـ لـذـلـكـ.ـ وـقـدـ ذـكـرـ فـيـ هـذـهـ مـقـدـمـةـ التـيـ اـحـسـنـ فـيـهـ اـسـتـهـالـلـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ 00:06:42

اوـلـاـ بـدـأـهـ بـبـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ وـاهـلـ الـعـلـمـ يـبـتـدـئـونـ كـتـبـهـ بـالـبـسـمـلـةـ لـامـرـ الـاـولـ اـقـتـداءـ بـكـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـبـتـدـىـ كـتـابـهـ بـالـبـسـمـلـةـ اـبـتـدـىـ كـتـابـهـ بـالـبـسـمـلـةـ وـثـانـيـاـ لـفـعـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:07:00

فـقـدـ ثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـتـبـ الـىـ الـىـ الـمـلـوـكـ وـالـرـؤـسـاءـ مـالـكـيـ الـفـرـسـ وـمـلـكـ الـرـوـمـ فـبـدـأـ كـتـابـهـ يـهـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـبـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ عـنـدـمـاـ كـتـبـ الـىـ كـسـرـىـ قـالـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ 00:07:20

مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ هـرـقـلـ مـلـكـ الـرـوـمـ الـىـ كـسـرـىـ مـلـكـ الـفـرـسـ فـهـذـاـ اـيـضاـ مـنـ سـنـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـبـتـدـأـ بـالـبـسـمـلـةـ.ـ وـثـالـثـاـ اـيـضاـ لـمـ لـمـ جـاءـ فـيـ رـوـاهـ خـطـيـبـ الـبـغـادـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـغـيرـهـ 00:07:40

عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ كـلـ اـمـرـ ذـيـ بـالـ لـاـ يـبـدـأـ بـحـمـدـ اللـهـ فـهـوـ بـسـمـ اللـهـ فـهـوـ فـهـوـ اـجـزـمـ.ـ وـهـذـاـ الحـدـيـثـ رـوـاهـ 00:07:58

عـنـ الزـهـرـيـ رـوـاهـ اـلـاـوـزـاعـيـ عـنـ قـرـةـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ عـنـ الزـهـرـيـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ.ـ وـقـدـ اـعـلـ الحـفـاظـ هـذـاـ خـبـرـ حـيـثـ اـنـ تـفـرـدـ بـهـذـاـ خـبـرـ قـرـةـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ وـلـمـ يـرـوـهـ عـنـ اـلـاـوـزـاعـيـ الاـ مـبـشـرـ بـاـسـمـاعـيلـ عـنـ اـلـاـوـزـاعـيـ القـرـةـ بـلـفـظـ الـبـسـمـلـةـ وـالـمـحـفـوظـ كـمـاـ 00:08:08

جـلـ اـصـحـابـ اـلـاـوـزـاعـيـ وـرـوـاهـ اـيـضاـ اـصـحـابـ الزـهـرـيـ.ـ مـاـ روـيـ عـنـ الزـهـرـيـ عـنـ عـلـيـ بـنـ الـحـسـيـنـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ كـلـ اـمـرـ لـاـ يـبـدـأـ بـحـمـدـ اللـهـ فـهـوـ اـجـدـمـ الذـيـ روـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـرـوـاهـ اـهـلـ السـنـنـ فـيـ الصـحـيـحـ اـنـ لـفـظـ الـبـسـمـلـةـ فـيـ الـحـدـيـثـ مـنـ جـهـةـ الـاـمـرـ لـيـسـ بـمـحـفـوظـ وـانـمـاـ هوـ مـنـكـرـ وـانـمـاـ هوـ مـنـكـرـ وـبـاطـلـ 00:08:28

فـلـاـ يـصـحـ فـيـ الـبـسـمـةـ فـيـ الـاـمـرـ بـالـبـسـمـلـةـ مـنـ جـهـةـ كـلـ اـمـرـ لـاـ يـبـدـأـ بـاسـمـ اللـهـ حـدـيـثـ وـانـمـاـ جـاءـ ذـلـكـ بـلـفـظـ الـحـمـدـلـةـ وـالـصـحـيـحـ اـيـضاـ فـيـ لـفـظـ الـحـمـدـلـةـ اـنـ مـرـسـلـ لـاـ مـتـصـلـ اـنـهـ مـرـسـلـ روـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـالـصـحـيـحـ فـيـ 00:08:48

الـاـرـسـالـ اـنـ الـاـمـرـ ثـالـثـاـ تـأـسـيـاـ اوـ اـخـذـاـ بـهـذـاـ حـدـيـثـ وـانـ كـانـ فـيـهـ وـهـوـ اـنـ كـانـ مـنـكـراـ وـبـاطـلاـ.ـ لـكـ اـخـذـ بـهـ مـنـ كـتـبـ بـالـبـسـمـلـةـ الـاـمـرـ رـابـعـ اـيـضاـ اـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ جـرـتـ عـادـتـهـمـ رـحـمـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـهـمـ يـبـتـدـئـونـ كـتـبـهـمـ بـالـبـسـمـلـةـ يـبـتـدـئـونـ كـتـبـهـمـ 00:09:01

بسم الله تبركا واستعانة باسم الله عز وجل فانت عندما تقول باسم الله اي اي اصطحب اسم ربى سبحانه وتعالى مستعينا به متبركا به على ما اقول وهذا يحتاجه المسلم في كتابته وفيما يقرؤه وفيما يفعله البسمة - 00:09:23

تاج المسلمين دائمًا ولذلك نقول يستحب للمسلم عندما يبدأ أمرًا أن يقول باسم الله سواء كان كتابة أو قراءة أو عملاً أو فعلًا يبدأ البسمة لانه يستصحب اسم الله عز وجل متبركا به. ثم قال رحمة الله تعالى ربى يسر واعن وهذا مما يحتاج - 00:09:43
مسلم لن يظهر افتقاره وانكساره لربه سبحانه وتعالى. وإن التوفيق والسداد لا يكون إلا بيد الله سبحانه وتعالى وإن العبد متى ما خذل من توفيق الله عز وجل فإنه سيخذل ولا يوفق. ولذلك جاء في صحيح مسلم عن علي رضي الله تعالى عنه النمسا قال يا علي - 00:10:03

سل الله الهدى والسداد. سل الله الهدى والسداد. والعبد لا تنفك حاجته أن يسده ربه وان يهديه. فالمؤلف رحمة الله تعالى استعان بربه ونعم المعين ربنا سبحانه وتعالى دعاه بدعوتين ربى يسر واعن يسر اي ما اريد فعله وما اريد كتابته من هذا الكتاب المبارك - 00:10:23

وقد يسر الله له ذلك واعانه حتى وفاته واصبح هذا الكتاب أصلاً من أصول أهل السنة يعتمد أهل السنة ويقرؤونه ويشرحونه ويتدارسونه وهذا من توفيق الله عز وجل لابن بطة رحمة الله تعالى. وهذا أيضًا من اعانة الله عز وجل له ولذلك ينبغي على المسلم دائمًا إذا ابتدأ أمرًا - 00:10:43

او فعل ان يستعين بربه سبحانه وتعالى. والاستعانة هي أحد أركان التوحيد لأن العبادة تقوم على امرين على توحيد الله سبحانه وتعالى بافعالنا وعلى توحيد الله بافعاله سبحانه وتعالى. ولقد ذكر ابن القيم أن ما جاء في القرآن جمع كله في آية واحدة وهي قوله اياك نعبد واياك - 00:11:03

نستعين فنحن نعبد الله ونستعين الله عز وجل على عبادتنا به سبحانه وتعالى ولذلك طلب العون من الله يتفاوت الناس فيه. فعامة وغالب الناس يطلبون العون من الله على أي شيء على على مباحثات الدنيا وعلى أمور الدنيا وهذا هو عامة ما يفعله الخلق. وأما الموفق الذي - 00:11:23

اعينوا بالله على طاعة الله عز وجل. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ رضي الله تعالى عنه كما عند احمد وابي داود بأسناد صحيح قال يا معاذ اني - 00:11:43

احبك فلا تدع ان تقول في كل صلاة في دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. فالMuslim دائمًا يحتاج ان يسأل الله عز وجل العون. وان يسأل الله سبحانه وتعالى التيسير في الأمور كلها. فإن الله عز وجل اذا عسر لمن - 00:11:53
يتيسر الامر لك ابداً واما اذا يسر الله عز وجل امرا فلن يتعرّض عليك ابداً. فاليسير هو ربنا والمعين هو ربنا سبحانه وتعالى بل لو الامة كلها على ان يمنعوك من شيء يسره الله لك فلن يستطيعوا ذلك ولو اعانك الله عز وجل على امر ووقفت الامة بانسها وجنتها - 00:12:13

على ان يمنعوك من هذا لم يستطعوا لأن الذي اعانك والله والذي يسر لك ذلك هو الله سبحانه وتعالى. ثم قال الحمد لله والحمد لله الذي اسر علينا نعمه. الحمد لله ايضاً يثني بها اهل العلم. فان من مما جرت عليه عادة اهل العلم انهم يبدأون بالبسملة ويثنون بالحمدلة - 00:12:33

يثنون بالحمدلة واللام هنا في الحمد انما هي للاستغراق والشمول والاستحقاق. والله الذي يستحق الحمد وهو الذي وجميع حامد الذي يستحقها ملكاً واستحقاقاً هو ربنا سبحانه وتعالى. وجميع المحامد كلها لله عز وجل كلها لله سبحانه وتعالى فاللام - 00:12:53

واللام هنا للاستغراق والشمول اي يشمل جميع انواع المحامد التي يحمد بها التي يحمد التي التي نحمد الله عز وجل بها هي لله ويستحقها ربنا سبحانه وتعالى. والحمد والثناء على المحمود. الحمد والثناء على المحمود بصفات جماله وجلاله وكماله بصفات - 00:13:13

جلاله وجماله وكماله يكون معه يكُون معه صدق وتعظيم. اذا الحمد هو الثناء المحمود بصفات الجلال والكمال مع صدق وتعظيم بخلاف المدح قد يمدح الانسان غيره مثنيا عليه ويكون مادحا لكنه يكون قد يكون كاذبا وقد يكون غير معظم -

00:13:33

اما الحامد لله عز وجل فانه حمد مع صدقه ومع تعظيمه. فالله اهل لن يحمد سبحانه وتعالى والحمد كله له سبحانه وتعالى. واذا لو قيل الفرق بين الحمد والمدح ان الحمد يكون معه تعظيم وصدق والمدح لا يلزم منه ذلك. والفرق بين الحمد والشكر الفرق بين الحمد والشكر -

00:13:53

ان الحمد اعم من جهة واخص من جهة. والشكر اعم من جهة واخص من جهة. فالحمد اعم من جهة اسبابه اعم من جهة اسبابه والشكر اعم من جهة اسبابه واعم من جهة ادواته. هناك ادوات وهناك اسباب. فنحمد الله بالسنت -
00:14:13
وبافعالنا وبقلوبنا فهذا هو الحمد عام من جهة نحمد الله عز وجل بالسنتنا نحمد الله بقلوبنا واعفوا والسنتنا فقط نحمد الله بقلوبنا وبالسنتنا. واما من جهة الاسباب فاننا نحمد الله عليه شيء على الخير وعلى
00:14:33
شرط فهو المحمود بكل لسانه سبحانه وتعالى وهو الذي يحمد على كل حال. اما الشكر فيكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالعمل ولا يكون الا على النعم. واضح؟ اذا الفرق بين الحمد والشكر ان الحمد اعم من جهة والشكر اعم من جهة -

00:14:53

والامن الحمد خلف ذلك. مثلا اذا اردنا ان نفرق نقول من جهة الاسباب ايها اعم الشكر والحمد؟ ها الحمد من جهة الاسباب من جهة الاسباب الحمد لماذا؟ لأن الحمد يكون على الخير وعلى الشر. اما الشكر فيكون على النعم. من جهة الادوات ايها -
00:15:13
الشكر والحمد الشكر لأن الشكر يكون بالقلب واللسان والجوارح والحمد يكون باللسان والقلب فقط. فهذا الفرق بين الحمد والشكر. ثم قال الحمد لله الذي اسبغ علينا نعم الله عز وجل لا لا تحصى وان عدناها فاننا لا نحصيها. ونعم الله نعم ظاهرة ونعم باطنة. واعظم النعم التي -
00:15:32

تقلب فيها الخلق هي النعم الباطنة هي النعم الباطنة حيث ان ينعم الله عز وجل عليك بالاسلام. فهذه اعظم نعمة يمتن الله بها على عبده ان يهديه الى الصراط المستقيم. وان يجعله من اهل الاسلام. ولا ولن تستشعر ذلك الا -
00:15:56
عندما ينزع عندما ينزع ملك الموت روحك فانك يعني ستستشعر هذه النعمة اذا تفرق الناس فكان هناك شقي وسعيد وكانت من السعداء عرفت حقيقة هذه النعمة وتتجلى هذه النعمة ايضا لاهل الایمان في الدنيا بما يقوم في قلوبهم من الانشراح -
00:16:15
من السرور ومن قرة العين لانهم عرفوا الله سبحانه وتعالى فاعظم نعم الله الباطنة نعمة الاسلام نعمة الاسلام ان جعلك الله عز وجل من المسلمين. وتعظم النعمة ايضا تعظم النعمة ان توفق لاتباع السنة. فان الناظر في حال المسلمين يجد -
00:16:35
لأنهم يتخطبون في ظلال البدع والخرافات. ثم اذا وفقك الله عز وجل فصيرك من اهل السنة وجعلك من اهل السنة هذه اعظم نعمة تتقلب فيها. واعظم من ذلك ايضا ان تعلم -
00:16:55

ان توفق للإسلام وان تعلم السنة وتكمل النعمة وتقعدها على العمل واتباعه ان تكون عالما بالسنة متبعا لها افهذه نعم الله عز وجل.
اما النعم الظاهرة فهي التي يتقلب الناس فيها من جهة المأكل والمشرب والمأمون والملابس وما وغير ذلك. وكما -
00:17:11
كما قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله ان الله لغفور رحيم. ان الانسان كفور ان الانسان كفور الله سبحانه تذكر من جهتين من جهة انه غفور رحيم لانه لانه سبحانه وتعالى لا يقابل عدم شكر العباد بالعقاب سبحانه وتعالى وانما يغفر ويرحم -
00:17:31

تعالى ومع ذلك العبد يقابل نعم الله باي شيء بالكفر نسأل الله السلامه الا من رحم الله عز وجل ولذلك جاء عن ابي الدرداء وان كان باسناد انقطاع ان الله يقول اني انا والانسان والجن في عجب اخلق ويعبد -
00:17:51
ودغيري ارزق ويشكر سواني خيري اليهم نازل وشرهم الي صاعد. اتحب اليهم بالنعم ويتبغضون المعاصي هذا حال الخالق مع الخلائق
سبحانه وتعالى. فابن فابن بطة رحمه تعالى يقول فالحمد لله الذي اسبغ علينا نعمه ظاهرة لدينا -
00:18:05

منه وجعل من وجعل من اجلها قدرًا. واعظمها خطراً ان هدانا لمعرفتي وهي نعمة الاسلام واتباع السنة هذه هي اعظم نعمة هذه اعظم نعمة يتقلب فيها المسلم لو فقدت روحك لو فقدت جسدك لو يعني ذهب - 00:18:25

اموالك وذهبت دنياك ومعك الاسلام فانك على نعمة عظيمة لا يقدر قدرها الا الله سبحانه وتعالى. يقول الامام احمد رحمه الله تعالى الناس حاجتهم الى الناس حاجتهم الى الهدى اعظم من حاجتهم الى الطعام والشراب اعظم من حاجتهم الى الطعام والشراب. يقول شيخ الاسلام الناس حاجتهم - 00:18:45

الى العلم والهدى كحاجة الارض للشمس وكحاجة الابدان للماء بل هو اعظم من ذلك لماذا؟ قال لان قال لان بفقد هذه الاشياء بفقد الطعام والشراب وفقد الهواء والماء يموت هذا البدن. اما بفقد الروح والحياة - 00:19:05

التي هي روح الوحي وحياة الایمان بفقدتها يموت الروح وتموت الروح والجسد ويخلد صاحبها في نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة قال ان لمعرفته والاقرار برؤيته وجعلنا من اتباع دين الحق - 00:19:25

واشياء ملة الصدقية وقف بشر الحافي رحمه الله تعالى على عتبة بابه على عتبة بابه واطال الوقوف واخته تنظر اليه فلما اطال قالت يا بشر ما الذي اصابك؟ كانه افاق - 00:19:41

قال ذكرت بشر اليهودي وذكرت بشري النصراني وذكرت بشري المجروس وذكرت بشر المسلم. فمن الذي خصني دون هؤلاء ان جعلني من الاسلام؟ الاسلام يهبه الله عز وجل لمن يشاء سبحانه ولذلك تجد ان اناس يوفقون واناس يحرمون نسأل الله السلامه بل اناس في هذه الازمنة خاصة - 00:19:56

نجد ان كثيرا من المسلمين اصبح ينبذ الاسلام خلف ظهره. ويرجع الاسلام نسأل الله السلامه. بل اصبح اصبحنا نرى من يستهزئ بدين الله ويتهمن هذا الدين باتهامات باطلة يقدح فيه وما علم انه بهذا قد خرج من - 00:20:19

دائرة الاسلام نسأل الله السلامه. فهذا من اعظم الحرمان ان تحرم التوفيق لما يحبه الله عز وجل ويرضاه. قال بعد ذلك رحمه تعالى واجعل من اتباع دين الحق واثياء ملة الصدق. فله الحمد نحمده ونتبني عليه بما اصطنع عندنا ان هداه الاسلام. وهذا فضل محو من الله عز وجل حيث - 00:20:39

وان الله اصطنع ذلك لا بقوتنا ولا بجهدنا ولا بنسينا ولا بحسينا وانما اصطنع ذلك ربنا لنا فظلا منه ومنة سبحانه وتعالى قال واصطنع عندها الهداة للإسلام وعلمناه ووفقنا للسنة قد وفقنا للسنة والهمنا والهمناها وعلمنا ما لم - 00:20:59

قل نعلم وكان فضل الله عليك كبيرا. ولا شك ان العبد كلما ازداد علما وكلما ازداد هدى واتبع العلم والهدى بالعمل كان ذلك من توفيق الله عز وجل ومن عظيم منة الله سبحانه وتعالى. فالعبد لا ينفك ابدا ان يهديه ربه سبحانه وتعالى - 00:21:23

الى الصراط المستقيم. ولذلك نحن نردد دائما في صلواتنا اهدنا الصراط المستقيم. في خمس صلوات نقرأ في كل ركعة سورة الفاتحة ونقول قل اهدنا الصراط المستقيم. وليس معنى هذا كما يقوله بعض اهل العلم ان المراد التثبت على هذا ان يثبت على الهدایة السابقة وانما كما قال الجمهور - 00:21:43

قال واذ وقال المحققون كشيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله تعالى اجمعين قالوا اهدنا ان العبد لا ينفك ثانية ولا لحظة ولا قدر نفس من انفاسه عن هداية الله له. لا في اعتقاده ولا في قوله ولا في فعله. لا في ما مضى - 00:22:03

ولا فيما يستقبل ولا فيما هو عليه الان. فانت تحتاج الهدایة فيما انت عليه الان. من جهة ان يثبتك الله عز وجل. ومن وتحتاجها ايضا فيما تقدم عليه من قول او فعل - 00:22:21

او اعتقاد ان توفق الى الصراط المستقيم وتهدى الى الصراط المستقيم. يقول رحمه الله تعالى وصلى الله على محمد وصلى الله على محمد نبيه المرتضى ورسوله المصطفى. اي الصلاة من الله عز وجل. الصلاة من الله عز وجل على محمد عند عند جمهور - 00:22:35

هي الثناء وهي ان يثنى الله عز وجل على نبيه في الملا الاعلى لأن الصلاة منها الدعاء ومنها الرحمة ومنها الثناء اما ما منا فانها دعاء نقول اللهم صلي على محمد ندعوه الله عز وجل ان يثنى على رسوله في الملا الاعلى. واما صلاة الله على نبيه فهو - 00:22:56

وان الله يثنى على نبيه ورسوله في الملا الاعلى. هذا اذا جاءت الصلاة من الله فلها معنى. واذا جاءت من البشر فلها معنى واذا جاءت

من الملائكة على قول فلها معنى وان معناها الرحمة. فانت عندما تقول اللهم صل الله عليه اي نسأل الله عز وجل ان -

00:23:16

يتنبى على الله سبحانه وتعالى بما ان يتنبى عليه بصفاته ومحامده ويتنبى عليه سبحانه وتعالى في ملأ الاعلى وسماه نبيه المرتضى النبي هنا النبي اصله من النبوة وهي المكان المرتفع او قيل من النبأ وهو الخبر. وسمي النبي نبيا لامررين -

00:23:36

منزلته عند الله عز وجل ولانه اتى بخبر عظيم ونبأ عظيم. والفرق بين الرسول والنبي عند اهل العلم عدة فروق يذكرها اهل العلم والصحيح ذلك ان النبي ان النبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمر بتبلیغه على الوجوب لم يؤمر بتبلیغ على الوجوب بخلاف الرسول فهو -

00:23:56

الذى اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغ الوجوب وهذا هو اقرب الاقوال لان هناك من يقول ان الرسول من جاء بشرع جديد والنبي من جاء بشرع قديم بشرع مجددا وليس ولم يأتي بشرع جديد. اي ان الرسول جاء بشرع جديد والنبي اتى بشرع موافق للشرع الذى قبله.

وقيل ان الرسول هو الذي -

00:24:16

الى قوم مخالفين والنبي الذى يرسل قوم موافقين وقيل ان الرسول هو الذي اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه والنبي اوحى بالشرع ولم يؤمر بتبلیغ وهذا ليس بصحيح وانما الصحيح ما قيده قبل قليل وهو ان الرسول من اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه وجوبا -

00:24:36

واما النبي من اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه لكن ليس على الوجوب لكن قال تعالى وما عص من قبلك من رسول ولانبي الا اذا تمنى ومعنى يتمنى اذا دعا وتلى ويدل على ان النبي والرسول كلها يدعوا الى الله عز وجل. اما قول من يقول كما يقول الجمهور ان النبي من اوحى -

00:24:59

بتبلیغه فهذا ليس بصحيح فان رسل الانبياء امرموا الا ان الرسول كان امره على الوجوب والنبي كان امره على الاستحباب على الاستحباب الحbab فهذا هو الفرق بين النبي والرسول وسمي المرتضى لانه لانه من رضي الله تعالى عنه سبحانه وتعالى وايضا -

00:25:19

لانه من رضيت الامة برسالته كما جاء في حديث ابي سعيد الخدري وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عن مسلم من رضي بالله ربا ومحمدًا صلى الله عليه وسلم نبيا وبالاسلام دينا -

00:25:39

لانه لم لم يمنع من دخول الجنة الا الموت فهذا ايضا يدل على ان محمد صلى الله عليه وسلم قد ارتضاه ربها نبيا ورسولا وقد ارتضاه الامة ايضا رسولنا نبيا صلى الله عليه وسلم فهو من رضي الله عنه ورظيه ربنا سبحانه وتعالى بيعنته والنبي صلى الله عليه وسلم جمعت له الرسالة -

00:25:49

والنبوة لباقرها وارسل بالمدثر ارسل بالمدثر صلى الله عليه وسلم. قال ورسوله المصطفى لان الله اصطفاه بعدة امور اصطفاه بان كلمه كلامه بلا واسطة فوق السماء السابعة هذى مما اصطفاه الله -

00:26:09

به ولم يكلم ولم يكلم رسول من الرسل في السماء الا محمد صلى الله عليه وسلم. اما موسى عليه السلام فقد كلام ولكنه كلام في الارض. فالفرق بين موسى و Mohammad كلها مكلم وكلها كلما كل ما في الارض هو محمد صلى الله عليه وسلم كلما في السماء. الخصيصة الثالثة اصطفاها -

00:26:29

الله عز وجل بها ان ان جعله مقاما محمودا بيته يوم القيمة اليه عندما يفزع الخلائق ويلحقهم الفزع العظيم والشديد يأتي محمد صلى الله عليه وسلم فيقول فيستشفى عند الله عز وجل فيقول الله عز وجل له يا محمد ارفع رأسك وسلم تعطى واسفع تشفع -

00:26:49

فهذا هو المقام المحو الذي خصه الله عز وجل ايضا به وهذا ايضا مما اصطفاه الله عز وجل به ايضا ان جعله رسولا الى -

00:27:09

اثقل الانس والجن فهذا معنى اصطفاه ايضا. المصطفى بعدة امور اصطفاه برسالته اصطفاه ايضا بخلته سبحانه وتعالى فكل ما كان

ميزة واحد من الانبياء فان الله اعطها محمد صلى الله عليه وسلم. اذا كان عيسى اعطي ان يحيي الموتى فنبينا صلى الله -

00:27:19

عليه وسلم احيا الله له ايضا شيئا من الموتى صلى الله عليه وسلم. اذا كان موسى نبع من الحجر الماء لاجله. فنبينا اعطي من العجزات ما هو اعظم من ذلك - 00:27:39

حيث ان الماء نبع من بين اصابعه ولا شك ان نبوع الماء من بين الاصابع اشد اعجازا من نبوع الماء من اي شيء من الحجر ايهما اعظم ان ينبع الماء من من الاصابع ومن الحجر. الحجر الاصل انه ينبع دائميا من الحجر تتفجر الاحجار ويخرج منها ماء. اما الاصابع والايدي فلا يخرج منها - 00:27:49

فلا يخرج منها ماء ابدا فهذا مما اعطي محمد صلى الله عليه وسلم. اذا اصطفاه وارسله لاقامة حجته. ولذلك نقول ان الحجة تقوم تقوم الحجة على الامة بالقرآن وبمحمد صلى الله عليه وسلم. من بلغه القرآن فقد بلغته الحجة. ومن بلغته دعوة محمد - 00:28:09

فقد قامت عليه الحجة فمن قامت من بلغته دعوة دعوة القرآن ودعوة محمد صلى الله عليه وسلم فان الحجة عليه قائمة وهذا محل اجماع انما يستثنى من ذلك بعض المسائل التي يأتي اياضها ان شاء الله. قال واثبات واثبات وحدانيته والدعاء -

00:28:29

اليه. اي ان دعوة الرسل جميعا من من نوح عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم هو اثبات وحدانية الله عز وجل. ووحدانية الله عز وجل هناك فطرية فطر الناس عليها وهي وهي وحدانية ربوبته واثباتاته وله رب سبحانه وتعالى فهذا امر قد فطر الله عز وجل الناس عليه - 00:28:49

ولم يكن بين الرسل وامهم نزاع في هذه المسألة. جميع الامم كانت تقر بان الله هو الخالق الرازق المدبر المحبي المميت. وانما خلاف الامم عن رسلهم في توحيد الالوهية في توحيد الالوهية وان كان وقع نقص في توحيد الربوبية وهناك من اشرك في الربوبية وهم طوائف قلة وان - 00:29:10

قالوا ذلك تكبرا وعنادا الا انه في الحقيقة هم مقررون بان الله هو الخالق الرازق المحبي المميت. فاول اولئك فرعون لعن الله عندما قال هل انا ربكم الاعلى؟ وكذب لعن الله كما قال وجدوا بها واستيقظتها انفسهم ظلما وعلوا ايضا من الطوائف الدهريون الطبيعيون هم قالوا - 00:29:30

نموت ونحي ما يهلكنا الدار وهم في الحقيقة يقررون بان الله هو الذي يهلكهم لكن مكابرتهم هنا ومعاندة المنوية الثانية المجنوس الذي فقالوا ان للخلق خالقين خالق للخير وخالق الشر هم خالق للخير والشر وهم الظلمة والنور. وهما في الحقيقة يجعلون النور غالبا واقوى من الظلمة - 00:29:50

ثم الملاحدة الشيوعيون الذين يقولون لا الله والحياة مادة وهم بالحقيقة ايضا يقررون بان الله هو الخالق لكنهم يكابرلون وبعض مشركي العرب عندما نسبوا المطر للانواء وجعلوها فاعلة وهم كانوا اشركوا بعض صور ربوبية لا في جميع الربوبية. اذا - 00:30:10

بعثة الرسل من لدن محمد من لدن نوح عليه السلام الى محمد هي توحيد الله بافعالنا كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فدعوة الرسل قائمة على تحقيق توحيد الله عز وجل واثبات العبادة له سبحانه وتعالى - 00:30:30

قال بعد ذلك رحمه الله تعالى والدعاء اليه بالحكمة والموعظة الحسنة. ايضا مما اتى به نبينا صلى الله عليه وسلم ان كان يدعو الناس بالرفق واللين. ولو كان فظا غليظا لانفظوا من حوله صلى الله عليه وسلم ولكن كان يدعو بالحكمة - 00:30:50

والموعظة ويجادلهم بالتالي هي احسن. فان فمن استجاب فالحمد لله على هدايته. ومن لم يستجب وبلغته النبي صلى الله عليه وسلم ولم ولم يقنع بهذا الدعوة ولم يقبلها ولم ولم يسلم لها فان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتال - 00:31:08

الله حتى يكون الدين كله لله سبحانه وتعالى كما قال صالح صلى الله عليه وسلم جاء ابن عبد الله وابي هريرة وعقبة قال قال صلى الله عليه وسلم - 00:31:28

قال بعثت قال صلى الله عليه وسلم آلا قد امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. وفي رواية حتى يوحدوا حتى الله سبحانه وتعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم امر بقتال الناس - 00:31:39

حتى يوحد الله ويعبد الله وحده سبحانه وتعالى. ثم قال والحمد لله عندما حمد على النعمة العظمى وهي الهدایة للإسلام. واتباع سنة النبي صلی الله علیہ وسلم حمد الله ايضاً على الشرائع الظاهرة وهي شرائع الاسلام من صلاة و Zakat و صيام و حج و حج ما شا - 00:31:54

الاعمال بالمعروف والنهي عن المنكر فانها تدل على الكمال وعلى الرحمة وعلى الشفقة وعلى التكافل وعلى الاحسان فالحمد لله على على الشرائع الظاهرة والسنن الزكية التي خصنا بها سبحانه وتعالى والاخلاق الفاضلة - 00:32:14

وسلم تسليماً. فمحمد صلی الله علیہ وسلم دعا الى توحيد الله وهو اعظم ما دعا اليه. ودعا الى الشرائع الظاهرة والى السنن الزكية والى الاخلاق الفاضلة وقد بعث صلی الله علیہ وسلم ليتمم مكارم الاخلاق صلی الله علیہ وسلم وكان خلقه القرآن صلی الله علیہ وسلم. قال - 00:32:33

استوقف الله ونستوقف الله اي نطلب ونسأله الله اي شيء التوفيق هذا معنى استوقف لان السين هنا للاستعطاء فهو قوله نستتفق اي نطلب نطلب من الله عز وجل لصواب القول ونستوقف الله لصواب القول اي نطلب ونسأله ان يوفقنا للقول الصالح - 00:32:53

وللقول الحق وان يوفقنا ايضاً لصالح العمل ونسأله ان يجعل غرظنا وهذا من اعظم ما يقصده المسلم ان يكون غرضه في عمله وقوله وجه الله سبحانه وتعالى. فيما نتكلف من ذلك ابتغاء وجهه. ولا شك ان من عمل الاعمال وقال - 00:33:13

اقوال ولم تكن لله عز وجل فانها تكون يوم القيمة هباء منتوراً. بل جاء في صحيح مسلم عن أبي هريرة ان اول من تسعر بهم النار ثلاثة منهم رجل قرأ القرآن ليقال له قارئ ولذا قال وعال بعلم لم يعملن يقول لمعذب قبل عباد الوثن فاول من - 00:33:33
النار مجاهد من هذه الامة ليس المراد من جميع من جميع الخلق وان من هذه الامة اول من تسعه النار المجاهد الذي جاهد رياء وقارئ القرآن والعالم لتعلم ليقاله عالم وقارئ - 00:33:53

والمتصدق الذي تصدق ليقال منفق ومتصدق. فهو لاء هم اول من تسعر بهم نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة. وهذا يدل على ان من اراد ان يبلغ منازل المنازل العلا منازل - 00:34:08

الذين اصطفاهم الله عز وجل وتشبه بهم كاذباً ان يعاقب بسوء قصده فيكون في اسفل النار عليه الصلاة والسلام يكون من اول من يعذب لان من المجاهد ومنزلة العالم قارئ القرآن ومنزلة المتصدق المنافق هذه من اعظم المنازل فلا يبلغها الا من الا الصادق - 00:34:26

المخلص في عمله وقوله ونسأله ان يجعل غرظنا كما قال وجها وايثار رضاي ومحبته ليكون سعياً عنده مشكوراً وثوابنا لديه موفوراً. هذه مقدمة مباركة من ابن بطة رحمه تعالى. اه اظهر فيها براعة استهلاله واظهر فيها - 00:34:46

عظيم امتنانه وعظيم شكره لله عز وجل على ان هداه للإسلام وعلى ان وفقه ان يكون من اهل هذه الديار من اهل هذه الامة امة محمد صلی الله علیہ وسلم. ثم قال بعد ان هذه المقدمة اما بعد واما بعد هي من السنة قول - 00:35:06

وفي الخطب كما جاء ذلك عن النبي صلی الله علیہ وسلم في احاديث كثيرة وقد ذكر البخاري لها ابواباً باباً في صحيحه لك عدة احاديث النبي صلی الله علیہ وسلم تلفظ بها وقال وقال في خطبه اما - 00:35:26

وان شاء قال فاما بعد فمراده اما بعد هي كلمة يؤتى بها للفصل بما قبلها اي مهما يكون من شيء بعد ياتي فهو مهما يكون من شيء سيأتي فهو ما سيأتي فهو ما - 00:35:36

سيأتي ولذلك اما بعد هي كلمة فصل لا وصف كأنها تفصل المقدمة بما بعدها فهي تقول مهما يكن من شيء سيأتي فهو ما سيأتي بعد ذلك. يعني وقيل اول من قالها هو يعرب القحطاني وقيل داود عليه السلام. وقيل غير ذلك - 00:35:49
والذي يعد هنا ان النبي صلی الله علیہ وسلم قالها وخطب وقالها في خطبه صلی الله علیہ وسلم وخذ بها اهل العلم في كتبهم وذكر في خطبهم رحمة الله تعالى. قال فاني اسأل الله اما بعد فاني اسأل الله ان يحضرنا - 00:36:09

توفيقاً يفتح لنا ولد به أبواب الصدق. وهذه من دعوة هذا وهذه الدعوات من ابن بطة رحمة الله تعالى. يحرى أن يؤمن عليها المسلم
رجاء يناله دعوة هذا العبد الصالح الموفق الذي كان من أعظم انصار أهل السنة. وكان فيه كان فيه شدة على اعداء - 00:36:29
أي على اعداء هذه الملة وعلى المبتدةة المخالفين لسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. وكانت جميع الطوائف وجميع المبتدةة في زمانه
يهاونه وهيبة عظيمة لما كاره من القوة في نصرة الحق وفي قول الحق دون ان يبالي ولا يخاف حتى انه كان مما يذكر ان احدهم
انه - 00:36:49

عسس في عسس فتناقل الناس تشميمه حتى بلغ ما وراء النهر خوفاً من ان من يصل عليهم او يقول فيهم شيء من عظيم هيبته
عند عند عامة الناس وعنده العلماء والخاصه - 00:37:09

قال وان قال رحمة الله تعالى ويقيض لنا بها العصمة ويقيض لنا بها العصمة منها فوات الخطأ وهذه ايضاً مما يحتاج مسلم ان يدعو
الله دائماً ان يعصمه رب من هفوات الخطأ وفلتان الاراء انه رحيم ودود فعال لما يريده - 00:37:24

نسائل الله عز وجل ان يوفقاً ويفتح لنا باب صدق وان يعصمنا من هفوات الخطأ وفلتان الاراء وزيف الاقوال فان وولي ذلك سبحانه
وتعالى ثم قال اني لما رأيت ما قدم عم الناس واظهروه وغلب عليهم فاستحسنوه من فضائح الاهواء - 00:37:41

وقذائف الاراء اي سوء القول والقذائف الاراء وتحريف سنته وتبدل دينهم حتى ارى ذلك سبباً لفرقتهم وفتح باب البليه
والعمى على افئتهم وتشتيت فتتهم وتفرق جماعتهم فنبذوا الكتاب وراء ظهورهم واتخذوا الجهل والضلالة ارباباً في امورهم. وقد
جاء في الصحيحين عن عبد الله ابن العاص قال ان الله لا يقبض العلم - 00:38:01

باتنزاع وانما يقبضه بقبض العلم حتى اذا هلك العلماء اتخاذ الناس رؤوساً جهالاً فافتوا بغير علم فضلوا وضلوا. واذا قال اهل العلم
في معنى ان النبي عليه الصلاة والسلام اتخاذ العلم على الاصغر قال ابن المبارك وغيره واصغر اهل العلم هم المبتدةة اهل الاهواء
فاهل السنة وان كان - 00:38:31

صغريرة وهو على السنة فانه يسمى كبيراً والمبتدة وان كان كبيراً عظيماً في قومه فانه صغير لا يؤخذ عنه العلم. فالصغير هو تدع
الضلال الذي يعلم الناس الضلال قال هنا رحمة الله تعالى واني لما ذكر حالي اهل زمانه واذا كان هذا في القرن الخامس او الرابع ويرد
بطة هذه المحدثات وهذه الامور - 00:38:51

فكيف لو شاهد زماننا فكيف لو شاهد زماننا؟ والعجيب ان اهل السنة منذ ان في القرون الاولى وهم يحذرون من البدع من الضلال
والخرافات لما يعلمون ان في قيام البدع اي شيء من الاثر والضرر اذا قامت البدع ماتت السنن اذا قامت البدع قامت السنن -
00:39:15

حتى تكون البدعة هي السنة والسنة هي البدعة حتى يقال اذا غيرت البدعة غيرت السنة واما اهل العلم دائماً يحذرون من
تطبيع الناس للبدع والمنكرات لان الناس اذا سكتوا عن المنكر وسكتوا على البدعة وسكت الجميع ثم اتى الجيل الذي بعده جعلوا
ذلك - 00:39:35

ذلك المنكر وتلك البدعة جعلوها معروفة وجعلوها سنة لكم في قصة نوح عليه السلام ان قومه عندما اخذوا صوراً ودوا
وسواها ويفوت ويعوق. لم يتخدوها الة من دون الله عز وجل ابداً. وانما تصوروها وصوروا تماثيلهم وصوروا صورهم لاي شيء -
00:39:55

حتى يتذكروا عبادتهم حتى يتذكروا العبادات وتكون وتن تكون دافعة وحاثة لهم على ان يزدادوا عبادة فلما مات الجيل الاول واتى
الجيل الثاني قال لهم الشيطان انما كانوا يتسلون بهم ويدعونهم فعبدوهم من دون الله عز - 00:40:15

وكذلك المنكرات والبدع لتنشأ وما تنشأ ينكرها البعض ثم يسكن الجميع حتى تكون البدعة سنة والسنة بيعة نسأل الله والسلامة
وهذا اذا كان في زمن في القرون او في القرن الرابعة بل قال مبارك وتعالى ان المسلمين انما الذي يموت وهو على سنة انه قد اكرم
واكرمه الله - 00:40:33

اعظم نعمة ان يموت على السنة والاسلام. في زمن مبارك في القرن الثاني وهو في القرن الثالث يقول هذا القول رحمة الله تعالى ان

من ان من توفيق الله ورحمة - 00:40:55

الا بالعبد ان يموت على السنة ويتجنب اهله. ويقول ابو قلابة تعالى من وقر صاحب بدعة فقد اعan على هدم الاسلام ويقول ابي ادريس الخولاني رحمة الله تعالى والله لن ارى مسجدا لان ارى مسجدي يحترق بالنار احب الي وتأمل ان كان اتأمل احب الي من ان ارى بدعة في مسجد لا استطيع ان اغيرها - 00:41:05

يحترق المسجد ويسقط بنيانه ويذهب احب الى ابي ديس الخولاني من بدعة تكون المسجد مع قيام المسجد قيام البناء وقيام مرافقه الا ان البدعة عنده اشد البدعة اشده اشده من احتراق المسجد بالنار الحسية لان بدعة - 00:41:25

يحيى نار معنوية تحرق السنة وتذهب بالسنة. نسأل الله العافية والسلامة. ثم قال وايم الله اي يمين الله فمعنى ايم الله دائمًا بمعنى يمين الله وايم الله لكثير من لكتير مما القت الشياطين على افواه اخوانهم - 00:41:45

قبل ذلك قال قال رحمة الله تعالى استعملوا الخصومات فيما يدعون وقطعوا الشهادات عليها بالظنون واحتجوا بالبهتان فيما ينتحلون اي هذه صفات اهل البدع والضلالة. انه مستعمل في الدين يخاصم وينازع ويختلف وقطعوا الشهادات اي انهم يشهدون ويحللون على اي شيء على ظن وتخراج - 00:42:02

ليس على حق ويفين وقطع الشهادات عليها بالظنون واحتجوا بالبهتان اي بالكذب والافتراء فيما ينتحلون فنسبوا الى والله ما لم بلغ فنسأل الله ما لم يقله سبحانه وتعالى فمثلا عندما اتوا الى قوله تعالى الرحمن على العرش استوى ماذا قالوا؟ قالوا استولى - 00:42:28

وحروفه معنى ولفظا حرفه معنى فحرف الاستواء بالاستيلاء ومنهم من اتى الى قوله تعالى وكلم الله موسى فجعلها وكلم الله موسى تكريما حتى يكون المتكلم هو من؟ هو ربنا والمكلم موسى عليه السلام. هذا ايضا من البهتان والافتراء الذي افترى - 00:42:48
افتراء اهل الضلال وقلدوا دينهم هذا اما لعامتهم او لطلاب علمهم. وقلدوا دينهم الذين لا يعلمون فيما لا برهان لهم به في الكتاب ولا حجة عندهم ولا حجة عندهم فيه من الاجماع. ولذلك اهل السنة في باب التلقي ومصادر التلقي عندهم هي الكتاب - 00:43:08
والسنة والاجماع الكتاب والسنة والاجماع. وهذه محل اجماع بين اهل العلم. فما كان في كتاب الله اخذوا به وما كان في سنة رسول الله سلم سواء كان خبرا واحد او خبرا متواترا فهو حجة عند اهل السنة ويؤمنوا به ويعلمون به وما كان عليه اجماع الامة فانه حجة - 00:43:29

واما القياس في باب العقائد فجمهور اهل العلم انهم لا يثبتونه انه يثبت في باب في باب العقائد القياس الا استثنى بعضهم من القياس الاولى لان القياس ثلاثة انواع قياس الشمول - 00:43:49
وقياس التمثيل وقياس الاولى. اما قياس الشمول والتتمثيل فهذا فهذا بالاجماع لا يدخل بباب العقائد. وانما قياس الاولى وهو والله المثل الاعلى بمعنى ان ما كان كمالا للمخلوق وليس فيه نقص بوجه من الوجوه فمن باب اولى لله عز وجل. وهذا مال اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى - 00:44:05

وذكر انه مما مما تثبت به الصفات لله عز وجل والاسماء في هذا القياس. والجمهور على الاقتصار على ما جاء في الكتاب والسنة والاجماع وهذا هو الذي وهذا هو الاسلام والاوافق ان يقتصر المسلم على ما جاء في الكتاب والسنة او اجمعـت الامة على اثباته لله عز وجل - 00:44:27

قال رحمة الله تعالى وايم الله لكثير من لكتير مما القت الشياطين على افواه اخوان ملحدين من اقاويل الضلال اي ان هذه الاقاويل الباطلة وهذه الاراء فارغة وهذه الشبه والانحرافات انما هي من وحي الشيطان انما هي من وحي الشيطان. وقد جاء في مقدمة مسلم عن عبد - 00:44:48

ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال سيكون في اخر الزمان يخرج شياطين كثير يقرأون على الناس القرآن يقرأه الناس القرآن. ولا تقوم الساعة حتى يأخذ ثلاثون - 00:45:11

دجالا يأخذ ثلاث دجالا كلهم يدعى انه نبي ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله تعالى من اقاويل الضلال وزخرف

المقال من محدثات البدع بالقول المخترع ولا شك ان البدع كلها باطلة - 00:45:24

ذلك ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد ومن احدث امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وهذا باتفاق باتفاق السلف ان البدع كلها ظلمة. وقد قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عبد الله وكل بدعة ضلاله في صحيح مسلم وزاد النسائي. وكل ضلاله في النار - 00:45:42

وان كان هذا الزيادة فيها نظر لكن يبقى قوله صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلاله قاعدة عامة في جميع البدع وليس هناك بدع مكرروحة او بدع ليس هناك بدع - 00:46:02

الحسنة او دني بيعة مستحبة وبدعة واجبة بل البدعة بيعة وليس هناك بيعة واجبة وان كان هناك شيء فان اصله في الكتاب والسنة يدخل تحت المصالح المرسلة او مما لا مما لا يتم الواجب به فهو واجب. يدخل تحت هذا المعنى. وليت - 00:46:12

ولا يقال لها بيعة اما قول عمر عندما رأى جمع الناس عن صلاة التراويح قال نعمة البدعة فالمراد البدعة اللغوية بانه فعل شيئاً لم يفعلوا من قبله مع ان اصلها موجود فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى بالصحابة وصلى معه كم يوم صلوا معه يوم ويومان وثلاثة وفي اليوم الثالث او في اليوم الرابع - 00:46:32

لم يخرج لهم صلى الله عليه وسلم وجاء في سنن أبي ذر رضي الله تعالى عنه انه قال صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة وايضاً جاهلا - 00:46:52

رضي الله تعالى عنه كما قال عليكم سنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضواً عليه بالنواجد فهي ايضاً تدخل تحت سنة الخلفاء الراشدين. قال بدع تستند على العقول وفتنه تتجلج في الصدور فلا يقوم لتعريضها بشر ولا يثبت لتجلجها قدم الا من عصم الله بالعلم - 00:47:02

وأيده بالثبات والحلم. هذه البدع وهذه الضلالات وهذه الخرافات لا يستطيع المسلم ان يدفعها الا بالي شيء الا بالعلم الطريق الى الله عز وجل يحتاج الى سلاحيين. يحتاج الى الله يحتاج سلاحيين - 00:47:23

جناح العلم وسلاح التقوى فسلاح العلم يدفع بها الشبهات يدفع بها الشبهات وسلاح التقوى يدفع به الشهوات ولا يمكن ان يصل العبد الى الله عز وجل ويصل ويلازم الصراط المستقيم والطريق القويم الا بهذين السلاح. تقوى - 00:47:40

يدفع بها الشهوات علم يدفع به الشبهات. اذا قال هنا الا من عصم الله بالعلم وأيده بالثبات والحلم. ولا يكفي العلم ايضاً اذا لم يكن معه تقوى. لأن العالم الذي لا يتقي قد يزيّن البدع - 00:48:02

هوا وقد يزيّن البدع شهوة نسأل الله السلامه. ولذلك قد يكون العالم من يخدع في دنياه ويخلد الى الارض نسأل الله العافية والسلامة يقول مثل الكلب يطعم في مطعم دنيوي في غير الشريعة - 00:48:22

غير الشريعة موافقة لرأي حاكم او لرأي آآ او لامر يطلبه ويرغبه فتجده يؤول ويحرف حتى يجعلها على رغبة فلان وعلان. فلا بد للعالم الصادق ان يكون معه تقوى حتى يسلم - 00:48:39

من هذه الاهواء وهذه الاراء. والا قد يكون هناك عالم وهو مع علمه ومعرفته الحق يترك الحق مع علمه وهذا شبهه شبه من انتبهوا اليهود كما قال سفيان رحمة تعالى قال سفيان بن عيينة من ظل من علمائنا ففيه شبه من اليهود ومن ظل من عباده فيه شبه من - 00:48:57

وصار فالعالم الذي ليس معه تقوى لا شك انه قد تزبغ قدمه في اتباع اراء السلاطين واقوال السلاطين حتى يوافقهم في ضلالهم قال رحمة الله تعالى جمعت في هذا الكتاب طرفا - 00:49:20

مما سمعناه وجملنا من مما نقلناه عن ائمة الدين واعلام المسلمين ما مما نقلوه لنا عن رسول رب العالمين مما حضر عليه من اتباعه من المؤمنين. وما امر به من التمسك من التمسك - 00:49:35

ومما آآ عن رسول رب العالمين ما حظ عليه من اتبعه من المؤمنين وما امر به من التمسك بسنته وسلوك طريقته والاقتداء

بهديه والاحتفالية اي انه نقل هذا الكتاب واحده مما نقله عن علمائه وعن مشايخه رحمة الله تعالى بأسانيدهم الى - 00:49:51
طرد صلى الله عليه وسلم قال وقدمنت الى ذلك التحذير من الشذوذ والشذوذ اي الاراء الشاذة والاقوال المخالفة. والشاذ هو القول الذي يخالف الاصول. القشاد هو القول الذي يخالف اصول الكتاب والسنة من الاقوال ومن الاراء فكل قول يخالف اصول الكتاب والسنة فيسمى قوله شاذًا ولا يعني الشاذ هو القول الذي يخالف - 00:50:11

ما عليه الجمهور او ما عليه الناس انما الشاذ هو ما خالف الكتاب والسنة قال مما وقد حذر واتخويف من الندود اي النفور عن طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم فاللذان يلد وينفر - 00:50:34
طاعة الله وقد جاء في الصحيح مثل قال كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى اي من امتنع وند ونفر وقد والندر هو بمعنى النفور والابتعاد وما امر الله عز وجل به ورسوله صلى الله عليه وسلم من لزوم الجماعة ولزوم الجماعة مما امر الله به كما قال - 00:50:50

يعتز بحب الله جميعا ولا تفرقوا لزوم الجماعة والاعتصام بالجماعة مما امر به ربنا وامر به رسولنا صلى الله عليه وسلم. والجماعة هي ما وافق الحق والجماعة هي ما كانت على مثل ما عليه الجماعة الاولى. العبرة بالجماعة الاولى وهي جماعة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فلو - 00:51:10

وكان في زمان كثري فيه البلاء وكثير فيه الفساد وكان عامة الناس على الظلال والانحراف فان الجماعة ما وافق الحق ولو كنت ولو كنت وحده واذا قال مبارك انما سئل من الجماعة قال محمد بن اسلم الطوسي مع انه واحد وعده وعده جماعة رحمة الله تعالى وكما قال ابو نعيم - 00:51:31

الجماعة ما وافق الحق ولو كنت وحدك وكذلك قال وقبله ابن مسعود رضي الله تعالى عنهم فالجماعة هي السواد بعض الذي يتبعون السنة والذين على وفق عليه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:51:52
قربات اهل الزبغ والتفرق والشرع وهذا ايضا من اصولها سنة انهم بيباينون اهل البدع والضلال ولا يجالسونهم ولا يخالطونهم ولا ولا يسلمون وبهجرونهم ديانة وتبعد لله عز وجل الا ان يكون في مواصلتهم وفي وصلهم ما يرجى به هدايتهم ورجوعهم الى الحق. اما - 00:52:05

البدع والضلال فانه كما قال كما قال السلف اني لا امن ان يغمسوكم في ضلالتهم وكما قال ابن قلاب من وقر صاحبته فقد اعان على هدم الاسلام ويقول يوسف بن عبيد رحمة الله تعالى يا بني والله لو رأيتك تخرج من من اهل البراطيم واهل الشراب والخمر احب الي من ان تخرج من بيتي عمرو ابن - 00:52:25

لان هؤلاء يفسدون الدنيا وذاك يفسد ايضا وان هؤلاء يفسدون الدين والدنيا الا ان اهل الشهوات يرجى لهم التوبة والاقلاع عن الذنب والمعصية اما اهل الشبهات فانهم لا يرجى منهم ولا يرجى لهم توبة. وقد جاء عن الاسماك باسناد ضعيف ان الله حجب - 00:52:45
التوبة عن كل صاحب بدعة. وقد قال السلف ذلك كالحسن وابو قلابة وغيره وكذلك جاء ابن زيد. ان الله عز وجل حجب التوبة عن كل صاحب بدعة. قال وما يلزم اهل السنة الوجانة ثم ذكر بعد ذلك - 00:53:05

وما يلزم اهل السنة بالمجانة والمبالغة من خالف عقدهم ونكث عهدهم وقدح في دينهم وقصر تفريق جماعتهم ثم على اثر ذلك طرح السنة من اجماع الائمة واتفاق الائمة انه انه - 00:53:22

فيذكر الآيات وسيذكر الاحاديث ثم يتبع الشرح ثم يتبع الآيات والاحاديث بشرح اهل العلم شرح السنن الائمة واتفاق الائمة وتطابق اهل الملة وتطابق اهل بشرح اهل شرح السنة بجماع الائمة واتفاق الائمة وتطابق اهل السنة - 00:53:35
كله وهذا في الجملة صدق فيما فيما تعهد الله تعالى لكن هناك اقوال سيذكرها في هذا الكتاب ليس عليه اجماع الائمة ولا هي مطابقة للسلسلة وسيبين ذلك باذن الله. قال فجمعت من ذلك ما لا يسع المسلمين جهله. وهذه مسألة يطول الكلام فيها ومسألة متى - 00:53:55

المسلم بالجهل. اما في اصول الدين المتعلقة بتوحيد الله ومعرفة الله سبحانه وتعالى. فهذه لا يعذر احد فيها بالجهل وازعذر في

الآخرة فانه لا يعذر في الدنيا فانه لا يعذر في الدنيا. ومعنى لا يعذر في الدنيا ان الاسماء المترتبة على - 00:54:15

جهله من كفره وشركه يسمى به في الدنيا. فالذى يعبد غير الله فالذى يعبد غير الله وهو جاھل لا نسميه مسلم وانما نسميه مشرك
كافر واما في الآخرة فانا نقول لا يعذر حتى يبعث الله اليه - 00:54:35

غسولا وحتى تقوم اليه او تقوم عليه الحجة كما قال تعالى وما كان معدبين حتى نبعث رسولنا. اما ما دون اصول الدين كالشريع
فيعذر فيها في ثلث احوال ان يكون ماشيما ببادية بعيدة او حديث عهد باسلام. واما في المسائل الخفية فيعذر بالاجماع. سواء يعذر
الجميع يعذر الجميع - 00:54:50

ولو كان بين المسلمين هناك مسائل ظاهرة وهناك مسائل خفية وهناك مسائل هي اصول الدين. اما اصول الدين فلا يعذر احد بجهله
لها في من جهة اسماء في الدنيا واما المسائل الظاهرة والخفية فالظاهرة يعذر فيها من هو حديث عهد باسلام وناش بلاد بعيدة
والخفي يعذر فيها الجميع - 00:55:13

يعذر فيها الجميع وهذا الذي ذكر هنا قال ولا يعذر الله تبارك وتعالى اسماء اضعاه اي انه لا يعذر لا يعذر الجهاد من جهة الاسمى فالذى
الصنم يقول هو مشرك والذى يعبد غير الله نقول هو مشرك وكافر. واما من لا يصلى وهو لا يدرى ان الصلاة واجبة وهو جاھل ببعده
عن بلاد المسلمين - 00:55:33

لو لا شيء في بلد بعيدة نقول هو مسلم ويحكم له بالاسلام كما جاء في حديث حذيفة رضي الله تعالى عن ابن ماجة
باسناد صحيح انه قال يدرس - 00:55:53

ويرفع القرآن حتى لا يبقى منه شيء حتى يقول اقوام ادركنا اباءنا وهم يقولون لا الله قال تنفعهم قال ايه تنفعهم مع انهم يقولون فقط
لا يعرفون ولا صيام ومع ذلك نفعتهم لانهم لانهم جهال - 00:56:03

اما من في بلاد المسلمين وبلغتهم حجة فهذا قد قامت الحجة فلا يعذر. ثم قال بعد ذلك ولا ينظر الى من خالف وطعن عليهم من
الحجۃ لما استهزأ بالدين وزلت قدمه لما غالب ائمة المسلمين وعمى عن رشده حين خالف سنة المصطفى والراشدين المهدىين اي -
00:56:17

اولئك الظلال المخالفون المبتدعة الذين خالفوا وخرجوا عن طريقة المهدىين الصادقين العلماء الربانيين الذين هم على هدى
محمد صلى الله عليه وسلم صلى الله على نبيه واله الطاهرين. الاال - 00:56:37

العلم فيما المراد على ثلاثة اقوال. منهم من يرى ان اهل بيته فقط. ومنهم من يرى ان الاال هم بنو هاشم. ومنهم من يوسع الداء
فيجعله هاشم وقريش ومنهم من يقول الله هم اتباعه الى قيام الساعة - 00:56:52

واقرب الاقوال ان الان هم اتباع صلی الله علیه وسلم اهل بيته صلی الله علیه وسلم الى قيام الساعة وهم متقوون وهم المتقوون. لكن اذا ذكر
الاال والاصحاب فان ذكر الاصحاب كل من باب تخصيصهم ويدخلون في الآلة ايضا ضمنا وان ذكر الاال والاصحاب والاتباع فان المراد -
00:57:07

الالي هنا هم اهل بيتي صلی الله علیه وسلم ولا شک ان اولى من يدخل باله من المؤمنين هم اهل بيته صلی الله علیه وسلم من
ازواجه واولاده صلی الله علیه وسلم واعمامه المسلمين منهم - 00:57:27

قال ايضا وزواجه وامهات المؤمنين وعلى التابعين باحسان وتابعى التابعين من الاول والاخرين الى يوم الدين وبالله نستعين ثماني
اثبات في كتابي هذا يا اخي وففك الله لقبول العمل به اي وففك الله لقبول الحق والعمل بالحق - 00:57:43

وهذا منه ان الكتاب كله قائمه على ما جاء في كتاب الله وسنة رسولنا صلی الله علیه وسلم متوفنا تركت اسانيدها طلبا للاختصار اي ان
هذا الكتاب اختصره لان لان بطله كتابان الابانة الكبرى - 00:58:03

وفيها الاساليب وساقها بأساليدها والابال الصغرى واقتصرها واقواس قطا اسانيدها. وعدوا عن الاطالة والاكثر ليسهل على من قرأه
ولا يمل من استمع اليه ووعاه. والله ولی توفيقنا والاخذ بآيدينا وهو حسبنا ونعم الوکيل - 00:58:20

هذه هي مقدمة رحمة الله تعالى. وسيأتي معنا باذن الله عز وجل ما يتعلق بكلامه. قبل ذاك بس دقائق واحد يبغى احد يطلع

لا حياكم الله جميما والله اسعدتمونا برؤياكم - 00:58:40

حفظكم الله انت عندك سؤال؟ نعم، ما هي الامثلة يعني مسالا الان في المسائل الخلفية كثيرة جدا جدا. المسح خفين من مسائل الخلفية نواقض الوضوء بالوسائل الخلفية واضح؟ هذى يسمى الوسائل الخلفية - 00:59:09

التوحيد ما يتعلق ببعض مسائل الصفات. نعم مثلا عندما نقول من يتأنى للضحى الصادق بإرادة اللعب نقول هذه يجهلها كثير من الناس ما لو ما ادري ما عليه شيء يجهلها - 00:59:27

لكن نقول من لوازم توحيد التوحيدان توحيد علمي خبـري وتـوحـيد قـصـدي طـلـبـي صـحـ؟ هـذـا كـلـامـ صـحـيـحـ توـحـيدـ عـلـمـ الـخـمـرـ وـهـوـ؟ توـحـيدـ عـلـمـيـ الخـبـرـيـ اـحـسـنـ توـحـيدـ الـرـبـوبـيـةـ وـتـوحـيدـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ هـذـا يـسـمـىـ توـحـيدـ عـلـمـيـ خـبـرـيـ؟ لـاهـ قـائـمـ عـلـىـ النـلـقـيـ بـسـ اـنـتـ فـقـطـ تـعـلـمـ - 00:59:42

وتتلقي لتعتقد علمي يخبرك الله عز وجل بأنه يضحك بأنه يرضي بأنه يغضب حتى تعتقد ايـشـ؟ انه على كذلك انه الخالق الرازق توـحـيدـ القـصـدـ تـقـصـدـهـ وـتـطـلـبـهـ توـحـيدـ الـالـوـهـيـةـ فـانتـ تـفـعـلـ وـتـقـسـوـ وـتـطـلـبـ واضحـ - 01:00:10

التوـحـيدـ الخـبـرـيـ اذاـ كـمـلـ فـيـ قـلـبـ العـبـدـ لـازـمـ انهـ توـحـيدـ الـالـهـيـةـ وـيـنـقـصـ التـوـحـيدـ الـعـلـمـيـ نـقـصـ توـحـيدـ الـالـهـيـةـ. نـعـمـ مـتـلـازـمـانـ. اـذـاـ كـمـلـ هـذـاـ كـمـلـ هـذـاـ نـقـصـ هـذـاـ سـبـحـانـ اللهـ. وـلـذـكـ اـهـلـ آـلـ الشـرـكـ - 01:00:27

وكفار قريش كان عندهم توحيد لكن توحيدهم ناقص عندهم ناقص والعلم كانوا يقولون بـانـ اللهـ هوـ الخـالـقـ الـراـزـقـ الملـوكـ لكنـ هلـ هـذـاـ اـقـرـارـهـمـ كـامـلـ تـقـولـ لـاـ تـصـدـيقـ وـلـذـكـ لـهـذـاـ نـقـصـ - 01:00:48

ترفع عليه شيء؟ اـنـاـ عـبـدـ الـاصـنـامـ وـالـلـاتـ وـالـعـزـيـ وـلـاـ تـعـبـدـونـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـمـسـائـلـ خـفـيـةـ كـثـيرـةـ جـداـ جـداـ جـداـ فيـ لـانـ لـوـ المـسـاءـ الـظـاهـرـةـ الـتـيـ يـعـلـمـهـاـ النـاسـ جـمـيـعـاـ يـعـنـيـ الـمـسـائـلـ الـظـاهـرـةـ هـيـ ماـ - 01:01:01

ايـعلـمـهـاـ النـاسـ وـهـذـهـ الـمـسـائـلـ الـخـفـيـةـ قـدـ تـكـوـنـ فـيـ مـكـانـ خـفـيـةـ وـقـدـ تـكـوـنـ مـكـانـ ظـاهـرـةـ. نـعـمـ. وـاضـحـ؟ وـالـعـكـسـ اـيـضـاـ قـدـ تـكـوـنـ مـسـأـلةـ ظـاهـرـةـ عـنـدـنـاـ وـهـيـ عـنـدـغـيرـنـاـ خـفـيـةـ وـاضـحـ؟ فـالـعـبـرـةـ بـالـحـالـ الـعـبـرـةـ بـالـحـالـ الـذـيـ جـهـلـتـ فـيـهـ الـمـسـأـلةـ - 01:01:17

فـاـنـاـ مـثـلـاـ عـنـدـيـ الـاـنـ هـنـاـ مـسـأـلةـ آـلـاـ مـثـلـاـ عـنـدـنـاـ مـسـائـلـ لـوـ اـنـ اـنـسـانـ انـكـرـ الـاذـانـ مـسـأـلةـ ظـاهـرـةـ عـنـدـنـاـ لـكـنـ لـوـ يـأـتـيـ وـاحـدـ بـلـادـهـ غـيرـ هـذـيـ بـلـادـيـ قالـ ماـ اـدـرـيـ عـنـ الـاذـانـ ماـ يـعـرـفـ الـاذـانـ نـقـولـ هـيـ لـيـسـتـ هـيـ عـنـدـكـ ظـاهـرـةـ لـانـهـ لـمـ يـعـرـفـهـاـ وـهـكـذاـ - 01:01:34

نعم ذكرـواـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ اـنـ مـسـأـلةـ الـعـلـوـ اـصـبـحـتـ فـيـ هـذـهـ اـزـمـنـةـ يـعـنـيـ مـسـائـلـ خـفـيـةـ. ماـ هـوـ بـصـحـيـحـ هـذـاـ غـيرـ صـحـيـحـ. مـسـأـلةـ الـعـلـوـ مـسـأـلةـ فـطـرـ النـاسـ عـلـيـهـاـ. فـطـرـةـ مـسـأـلةـ الـعـلـوـ مـسـأـلةـ دـلـ عـلـيـهـاـ الـعـقـلـ - 01:01:52

قبلـ الـعـقـلـ دـلـ عـلـيـهـ النـقـلـ. وـدـلـ عـلـيـهـ الـفـطـرـةـ وـدـلـ عـلـيـهـ الـعـقـلـ. وـاضـحـ؟ النـقـلـ هـنـاكـ اـدـلـةـ كـثـيرـةـ فـيـ كـتـابـ اللهـ. وـفـيـ سـنـةـ رـسـوـلـنـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـنـدـ بـاـيـ شـيـءـ بـاـنـهـ - 01:02:11

فيـ السـمـاءـ. وـالـفـطـرـةـ النـاسـ مـقـطـوـعـةـ عـلـيـهـ شـيـءـ اـنـهـ يـرـفـعـونـ الرـسـلـ السـمـاءـ اـذـاـ قـلـتـ لـوـ تـسـأـلـ الصـاعـيـعـنـ اللهـ اـشـارـ مـباـشـرـةـ. عـنـدـمـاـ سـأـلـ الجـارـيـةـ قـالـ اـيـنـ اللهـ؟ قـالـتـ فـيـ السـمـاءـ فـهـذـاـ اـمـرـ فـطـرـيـ حـتـىـ قـالـ قـالـ الـهـمـدـانـيـ لـاـبـيـ الـمـعـالـيـ الـجـوـيـنـيـ عـنـدـمـاـ كـانـ يـدـرـسـ وـيـقـرـرـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـعـلـمـ لـكـنـ اـشـاعـرـ يـقـولـ هـوـ بـعـلـوـ لـكـنـ لـيـسـ هـنـاكـ جـهـةـ - 01:02:26

معـيـنةـ ثـبـتـ لـهـ الـعـلـوـ فـيـهـاـ. فـقـالـ الـهـمـدـانـ تـعـالـىـ يـاـ اـسـتـاذـ دـعـنـاـ مـنـ درـسـكـ هـذـاـ. قـلـ لـيـ ماـ هـيـ فـطـرـةـ يـجـوزـ الـانـسـانـ يـدـعـوـ رـفـعـ بـصـرـهـ اـلـىـ السـمـاءـ. قـالـ فـالـقـىـ كـرـاستـهـ وـقـالـ حـيـرـ الـهـمـدـانـيـ حـيـرـ الـهـمـدـانـيـ وـخـرـجـ. مـاـ جـوابـ لـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ السـمـاءـ - 01:02:50

اماـ مـنـ جـهـةـ الـعـقـلـ الـاـنـ مـلـوـكـ الـدـنـيـاـ اـمـرـاءـ الـدـنـيـاـ اـيـنـ يـسـكـنـونـ؟ فـيـ الـاوـدـيـةـ؟ وـيـسـكـنـوـ فـيـهـ الـمـلـاـكـ الـعـالـيـةـ لـمـاـذـاـ؟ اـنـيـ اـطـلبـ الـعـلـوـ مـاـ يـسـكـنـ الاـلـاـعـلـوـ هـوـ صـفـةـ كـمـالـ صـفـةـ كـمـالـ فـعـنـدـمـاـ تـقـولـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ السـبـلـ هـذـاـ كـفـرـ بـالـاجـمـاعـ - 01:03:10

نقلـ الدـالـمـيـ وـغـيرـهـ كـفـرـ مـنـ قـالـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ كـلـ مـكـانـ بـالـاجـمـاعـ مـاـ يـخـالـفـ فـيـ هـذـاـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ فـقـولـ مـنـ يـقـولـ اـنـ مـسـأـلةـ خـفـيـةـ هـذـاـ الـذـيـ يـقـولـ هـذـاـ القـوـلـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ بـلـ هـذـهـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـفـطـرـيـةـ. لـوـ قـالـ مـسـأـلـ خـفـيـ لـقـلـنـاـ اـيـضـاـ وـجـودـ اللهـ مـسـأـلةـ خـفـيـ. اـنـ - 01:03:29

علومـ معـ اـيـشـ؟ مـعـ وـجـودـ ذاتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. نـعـمـ. مـنـ يـقـولـ لـنـاـ فـيـ كـلـ مـكـانـ؟ نـقـولـ هـذـاـ كـافـرـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ. لـكـنـ يـعـلـمـ وـيـذـكـىـ بـالـلـهـ عـزـ

